تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحاقة - الآيات : 1 - 12

الحاقة ، ما الحاقة ، وما أدراك ما الحاقة ، كذبت ثمود وعاد بالقارعة ، فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ، وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ، سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ، فهل ترى لهم من باقية ، وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ، فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ، إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ، لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية

( الحاقة : 1 - 12 )

شرح الكلمات:

الحاقة : أي الساعة الواجبة الوقوع وهي القيامة.

بالقارعة :أم بالقيامة لأنها تقرع القلوب بالخوف والهول.

فأهلكوا بالطاغية : أي بطغيانهم وعتوهم عن أمر ربهم فأخذتهم صيحة طاغية أيضا.

بريح صرصر عاتية : أي ذات صوت لشدة عصوفها عاتية على خزانها في الهبوب.

حسوما :أي متتابعات الهبوب فلا فاصل كتتابع الكي القاطع للداء.

كأنهم أعجاز نخل خاوية : أي أصول نخل ساقطة فارغة ليس في جوفها شيء.

والمؤتفكات بالخاطئة :أي أهلها وهي قرى لوط بالفعلات ذات الخطأ.

أخذة رابية :أي زائدة في الشدة على غيرها.

لما طغا الماء : أي علا فوق كل شيء من الجبال وغيرها.

حملناكم في الجارية :أي السفينة التي صنعها نوح ونجا بها هو ومن معه من المؤمنين.

وتعيها أذن واعية :أي وتحفظها أذن واعية أي حافظة لما تسمع.